



جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



# الجمعيات الخيرية ودورها الدعوي

مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقيبة-أنموذجا-

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

إشراف:

أ. الطاهر عمارة الأدغم

إعداد الطالبات:

- زوبيدة غنابرية
- سميرة مسعودي
- مروة شراحي
- نبيلة معضوري

السنة الجامعية: 1438-1439هـ / 2017-2018م





جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين



# لجمعيات الخيرية ودوره الدعوي

مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقيبة-أنموذجا-

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

إشراف:

أ. الطاهر عمارة الأدغم

إعداد الطالبات:

- زوبيدة غنابرية
- سميرة مسعودي
- مروة شراحي
- نبيلة معضوري

السنة الجامعية: 1438-1439هـ / 2017-2018م



## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى حبيبي المصطفى خير الأنام رسولي محمد ﷺ

إلى الذين أفنيا حياتهما في تربيتي "أمي وأبي"

أمد الله في عمرهما وأحسن لهما في أجرهما

إلى من دفعني إلى طلب العلم وأنسني في دراستي وشاركني همومي قرة عيني زوجي الحبيب

"الجموعي"

إلى من هي أقرب من روعي وفلذة كبدي "روان"

إلى من تحلو الحياة بلقائهم إخوتي وأخواتي الأعزاء

"الهادي - عمار - محمد الصالح - العيد - عبد الكريم - علي"

وأخواتي الحبيبات الغاليات على قلبي

"تونس - حليلة - كنزة"

إلى أستاذي الفاضل "الطاهر الأدغم"

جزاه الله عني كل خير

وإلى جميع طلبة العلوم الإسلامية.

## إهداء

إلى مرشد البشرية الاول ومعلمها الأعظم..... إليك رسول الله ﷺ

إلى من علمتني دروسا عملية في الصبر والتضحية من أجل بلوغ الأهداف وتحقيق الغايات أُمي  
الغالية "حبيبة"

إلى الظل الظليل إلى السند الكبير أبي الغالي "عبد الحميد"

إلى من تربطني بهم صلوات المودة والرحمة خاصة إخوتي وأخواتي الذين أرى بهم سعادة الحياة:

"سليم - أيوب - وليد - عبد المؤمن"

وأخواتي الغاليات "فاطمة الزهراء - عبير"

وإلى أُمي الثانية "العطرة" أطل الله في عمرها

إلى من لاقتني بهم الحياة وتعطرت بعطرهم الذكريات؛ صديقاتي:

"راضية - لطيفة - مروة - أمل - سليمة - شيماء - صفاء - نبيلة - مريم - حنان"

وإلى من تحلو بهم الحياة خالاتي:

"خديجة - عائشة"

وإلى من ساندني في هذه الحياة خالي الوحيد: حمادة

وكما أهدي ثمرة جهدي إلى كل من كان سببا في نجاحي.

وإلى أستاذي المحترم الطاهر اعمارة الأدغم

## إهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة النبي الحبيب محمد ﷺ  
إلى من سهرت الليالي وغمرتني بحنانها وتحفتي بدعائها أُمي الحبيبة "نعيمّة"  
إلى النجم الساطع وقمرى المضيء وشمسي التي لا تغيب أبى الغالي "مسعود"  
إلى من تحلو الحياة بهم شروق يومي وأجمل ما أهدتني أُمي إخوتي وأخواتي:  
"محمد الحافظ - نوال - ملاك - فتيحة - بسمة - حبيبة الرحمان - أحمد"  
إلى من يفرحون لفرحي ويحزنون لحزني صديقتي الحبيبات:  
"شيماء - عائشة - عير - كنزة - كريمة - سميرة - سليمة - فاطمة"  
إلى من أوجدن في قلبي حب السرور عماتي:  
"سعيدة - عائشة - عقيلة"  
وخالاتي: "حيزية - الزهرة - ربيعة - حياة"  
إلى من أعانني في مشواري الدراسي؛ ابنة عمتي "عواطف"  
إلى براعم الورود والشموع التي لا تنطفئ إلى شعلة الذكاء والبهاء:  
"سجود - رحيل - نجود"  
إلى جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقيبة سدد الله خطاها

## إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين محمد ﷺ.

إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، ودفعني إلى معترك الحياة، والذي صبر وكافح من أجل مستقبلي، والذي أبعد الأشواك عن دربي ليمد لي طريق العلم، صاحب القلب الكبير أبي الغالي "الساسبي" أدامه الله لي وأطال في عمره.

إلى ينبوع الصبر والتفائل إليك يا أروع ما في الكون أمي "ربيعة" أبقاك الله حفظاً وصوناً ودعماً وعوناً.  
إلى الذين أكتب إليهم باسم الشمس لكن الشمس تغيب وأكتب لهم بحروف على تسبح بحار وكلمات تجرفها الأنهار، ومفردات محتواها الحب والحنان إخوتي الأعزاء كل من

"محمد وزوجته نزيهة - خليفة - جمال - صليحة - حليلة"

إلى من غادروا الدنيا وتوسدوا التراب أرواح أجدادي: هنية التي لم تبخل علي بالدعاء أثناء حياتها  
"العزوزي-عبد القادر" رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته

وإلى جدتي "خيرة" أتمنى لها طوال العمر

إلى عصافير البيت "هدى - عبد النور - عبد المهيمن"

وإلى أستاذي المحترم "الطاهر عمارة الأدغم"

وإلى صديقتي بالجامعة كل من:

"مروة شراحي-زوبيدة غنازية-سميرة مسعودي-سكينة محدة-ريحانة عزي-سهيلة لمقدم-سمية  
الأعور"



## شكر وعرفان

امثالاً لقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: 12] فنشكر الله على ما منّ علينا من النعم ونشكره سبحانه على توفيقه في هذه الدراسة.

فالحمد لله على ما كرم وشرف، ثم إن من شكر الله شكر القائمين على هذه الرسالة اقتداءً بهدي المصطفى ﷺ القائل: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» فإننا نتقدم في بداية بحثنا هذا بالشكر إلى آبائنا الأعزاء وأمهاتنا الغاليات الذين كانوا سبب وجودنا في هذه الدنيا بعد الله تعالى على عطائهم الدائم، أطال الله في أعمارهم وضاعف الله حسناتهم أضعافاً كثيرة، إنه على ذلك قدير، ونرجو من الله أن يوفقنا وأن نكون عند حسن ظنهم وآمالهم.

ويسعدنا أن نتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف الطاهر عمارة الأدغم الذي ساعدنا في اختيار موضوع مذكرتنا وكل ما قدمه لنا من مجهودات فجزاها الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته وجعله ذكراً للأجيال القادمة.

كما نشكر الدكتور علي خضرة على نصائحه ومساعداته.

وكذلك نشكر أعضاء جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية.

كما نشكر كل أعضاء نادي التميز الذي أفادنا بمعلومات قيمة وثمينة.

زوبيدة... مروة... سميرة... نبيلة

## الملخص

تهدف دراسة هذا إلى إلقاء الضوء على جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية وأهم نشاطاتها وأعمالها ودورها الدعوي في بناء المجتمع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مع أداة المقابلة.

وقد شملت هذه الدراسة مقدمة وفصلين؛ يمثل الفصل الأول الإطار النظري للدراسة بعنوان الدعوة والجمعيات الخيرية، ويشمل مبحثين المبحث الأول ماهية الدعوة، والمبحث الثاني ماهية الجمعيات الخيرية.

أما الفصل الثاني ويتمثل في الإطار التطبيقي للدراسة التي بعنوان جمعية الإرشاد والإصلاح، ويشمل مبحثين، أولهما لجمعية الإرشاد والإصلاح من حيث التعريف والنشأة والأهداف والنشاطات، والمبحث الثاني جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية من حيث التعريف بها (فروعها وأعضاؤها)، ومن حيث الأهداف والنشاطات والوسائل واختصاصات الجمعية، وكذلك الصعوبات والحلول المقترحة والآفاق المستقبلية.

## **The summary**

The goal of our search is knowing of the association of Guidance and reform in Reguiba, the most important of its activities and its adverting role to build the society, and this study count on descriptive method with interviewee.

This search contains of introduction and two main parts, the first one is about visual framework of study in title of the Islamic call and charities, it has two topics: first topic: What is the Islamic call? The second topic: What is the charities?

Then the second part has the practical side of our study which is about the association of Guidance and reform. This part also has two topics: first topic: is about the definition, genesis, goals and activities of National association for Guidance and reform.

The second topic: is the association of Guidance and reform in terms of definition (branches and members), goals, activities, tools and its specialties, also the difficulties, suggested solutions and future prospects.

## قائمة الرموز والمختصرات

| الرمز | معناه     |
|-------|-----------|
| ج     | الجزء     |
| ص     | الصفحة    |
| هـ    | هجري      |
| م     | ميلادي    |
| ج.م   | مجلد      |
| د.ن   | دون نشر   |
| د.ت   | دون تاريخ |
| د.ط   | دون طبعة  |

أَفْهَمَ  
مَعْرِفَةَ  
أَنْفُسِنَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين يحق الحق بكلماته ولو كره الكافرون ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون.

نحمده على الهداية والرشاد وعلى الإيمان وحسن الانقياد، وعلى نعمه الظاهرة والباطنة التي لا تعد ولا تحصى، لقوله جلّ وعلا: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [النحل: 18].

ونشهد أن سيدنا ونبينا وحبينا محمد رسول الله النبي الأمي، معلم البشرية وداعيها إلى الخير ومنقذها من الشر كما جاء في قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: 157] صل الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه وأحبابه، ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين، وأجزه اللهم عنا خير ما جزيت نبيا عن قومه ورسولا عن أمته.

وبعد...

فإن الدعوة إلى الله تعالى هي سبيل الأنبياء والمرسلين، وطريق صفوة الخلق أجمعين، نبينا محمد ﷺ وطريق أتباعه إلى يوم الدين قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]، فهي وظيفة من أشرف الوظائف، ومهمة من أعظم المهمات، ومهمة كل من أراد الله به خيرا، والدعاة إلى الله تعالى المقتفون لسنة رسوله ﷺ لهم المكانة العالية والدرجة الرفيعة، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33].

والجمعيات الخيرية لها دور كبير في تبليغ الدعوة بكل ما فيها من الوسائل، سواء كانت خطابية تتمثل في الخطب والوعظ والإرشاد والمحاضرات وغيرها، أو تطبيقية تتمثل في أعمالها ومشاريعها الخيرية.

ومن بين الجمعيات؛ جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية التي بأعمالها تسمو بالناس إلى المثل العليا وبدعائها تبين الحق، وتنشر الأخلاق الكريمة داخل المجتمع، وهذا ما دفعنا إلى طرح

الإشكال التالي: ما هي جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية؟ وما هي أهم نشاطاتها؟ وما هو دورها في الدعوة إلى الله تعالى؟ ومن أجل الإجابة على هذا الإشكال؛ اتبعنا الخطة التالية التي استقامت على مقدمة وفصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي ثم خاتمة.

الفصل الأول بعنوان الدعوة والجمعيات الخيرية.

الفصل الثاني بعنوان جمعية الإرشاد والإصلاح.

### أهمية الدراسة:

هذه الدراسة لها أهمية بالغة في العديد من الجوانب:

- أن نجاح العمل الخيري عامل مهم في إحداث التوازن بين الأغنياء والفقراء.
- مدى اهتمام الجمعيات الخيرية بجوانب البر والإحسان والإغاثات.
- تنمية الجمعيات الخيرية للمجتمع المسلم بالإحساس بالمسؤولية وقدرته على عمل الخير ومساعدة الآخرين.

ويهدف هذا البحث إلى:

- إبراز دور جمعية الإرشاد والإصلاح في الدعوة إلى الله تعالى.
- التعرف على طبيعة الجهود والاعمال التي تقوم بها الجمعية.

### أسباب اختيار الموضوع:

- أ. أسباب موضوعية: البحث عن مدى تأثير جمعية الإرشاد والإصلاح في تماسك المجتمع وكشف إلى أي مدى تؤدي هذه الجمعية دورها في الدعوة والإصلاح.
- ب. أسباب ذاتية: أن جمعية الإرشاد والإصلاح قريبة من مسقط رأسنا.

### الدراسات السابقة:

أهم ما أطلعنا عليه في هذا الموضوع ما يلي:

- مذكرة بعنوان: دور الجمعيات الخيرية في الدعوة والإصلاح "جمعية الإرشاد والإصلاح" مكتب حساني عبد الكريم-أموذجا دراسة تطبيقية، أعدت هذه الرسالة من طرف الطالبة: عصماني رحمة، إشراف الدكتور علي خضرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام واتصال، قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2016-2017 م / 1437هـ-1438.
- مذكرة بعنوان: دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، إعداد حاضر إدريس آدم، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا 2015م، تناول البحث العلاقة بين الجمعيات الخيرية والدعوة إلى الله تعالى (رسائل الدعوة في السنة النبوية وضوابط الجمعيات في غانا والجمعيات الخيرية والدعوة الإسلامية في العصر الحديث).

### الصعوبات التي واجهتنا:

- صعوبة التوفيق في إعداد البحث وكثرة المواد الدراسية والبحوث المقررة علينا.
- قلة المراجع في بعض المطالب مما دفعنا إلى اللجوء إلى مواقع الانترنت.

### منهج الدراسة:

لأن مجمل البحث هو ذكر الأعمال والنشاطات لجمعية الإرشاد والإصلاح ودورها البارز في نشر الدعوة والعمل الخيري ووصف بعض معطياتها؛ فكان المنهج الوصفي هو الأنسب، ومع ذلك استخدمنا أداة المقابلة للحصول على معلومات وأرقام.

### خطة البحث:

سرنا في عملنا هذا وفق الخطة التالية:

## الفصل الأول: الدعوة والجمعيات الخيرية

### المبحث الأول: ماهية الدعوة والجمعيات الخيرية

المطلب الأول: الدعوة في اللغة

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

المطلب الثالث: حكم الدعوة

المطلب الرابع: أهمية الدعوة

المطلب الخامس: وسائل الدعوة

المطلب السادس: أساليب الدعوة

### المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

المطلب الأول: تعريف الجمعيات لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: تعريف الخيرية لغة واصطلاحاً

المطلب الثالث: تعريف الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع: حكم إنشاء الجمعيات

المطلب الخامس: أهمية الجمعيات الخيرية

المطلب السادس: وسائل الجمعيات في الدعوة

المطلب السابع: نشاط الجمعيات في الدعوة

## الفصل الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح

### المبحث الأول: جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية

المطلب الأول: التعريف بالجمعية

المطلب الثاني: نشأتها

المطلب الثالث: أهدافها

المطلب الرابع: نشاطاتها

### المبحث الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية

المطلب الأول: التعريف بمكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية

المطلب الثاني: أهداف ونشاطات مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية

المطلب الثالث: وسائل واختصاصات الجمعية

المطلب الرابع: الصعوبات والحلول

المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية

الخاتمة.

# الفصل الأول: الدعوة والجمعيات الخيرية

## المبحث الأول: ماهية الدعوة والجمعيات الخيرية

المطلب الأول: الدعوة في اللغة

المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

المطلب الثالث: حكم الدعوة

المطلب الرابع: أهمية الدعوة

المطلب الخامس: وسائل الدعوة

المطلب السادس: أساليب الدعوة

## المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

المطلب الأول: تعريف الجمعيات لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: تعريف الخيرية لغة واصطلاحاً

المطلب الثالث: تعريف الجمعيات الخيرية

المطلب الرابع: حكم إنشاء الجمعيات

المطلب الخامس: أهمية الجمعيات الخيرية

المطلب السادس: وسائل الجمعيات في الدعوة

المطلب السابع: نشاط الجمعيات في الدعوة

## المبحث الأول: ماهية الدعوة والجمعيات الخيرية

## المطلب الأول: الدعوة في اللغة

اختلفت تعريفات الدعوة من الجانب اللغوي عند الكثير من الباحثين، وذلك في تحديد معناها، ومن هذه التعريفات نذكر ما يلي:

جاء في لسان العرب: دعا الرجل دعوا ودعاءً: ناداه، والدعاة قوم يدعون إلى بيعة الهدى أو الضلالة، واحد هو داع، والنبي ﷺ داعي الله، وكذلك المؤذن، لقوله تعالى: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ [الحج: 13]<sup>1</sup>.

وجاء في المصباح المنير: دعوة الله أدعوا دعاءً: ابتهلت إليه بالسؤال فيما عنده من الخير، ودعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعيا الله والجمع دعاة وداعوه مثل قاضٍ وقضاةٍ وقاضون<sup>2</sup>.  
أما في أساس البلاغة: دعوت فلان: ناديته، والنبي داعيا الله، وهم دعاة الباطل، ودعاة الضلالة<sup>3</sup>.

والدعوة من دعا أي نادى وطلب أن يقال بالشيء طلب إحضاره، ودعا إلى الشيء حث على قصده ويقال دعاه على اعتقاده وساقه إليه<sup>4</sup>.

ما جاء فيها ومشتقاتها في القاموس المحيط:

- الدعاء: الرغبة إلى الله تعالى... ولهم الدعوة على غيرهم أي: يبدأ بهم في الدعاء وتدعوا عليه: اجتمعوا.

- ودعاه: ساقه، النبي ﷺ داعي الله، و يطلق على المؤذن.

- وداعية اللبن: بقيته التي تدعوا سائره.

[1]- ابن منظور ، لسان العرب، ج9، ص1386.

[2]- الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج1، ص 194.

[3]- منير حجاب، الإعلام الاسلامي المبادئ النظرية التطبيق، ص107.

[4]- عبدالكريم زيدان، أصول الدعوة، ص5.

وجاء في معجم مقاييس اللغة: أن: د. ع. والحرف المعتل أصل واحد ومعناه أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك تقول: دعوته أدعوه دعاءً.

وجاء في المعجم الوسيط:

- (دعا) بالشيء دعواً، ودعوة، ودعاء ودعوى: طلب إحضاره<sup>1</sup>.
- ويقال: دعا الميت ندبه \_ وفلانا: استعان به.
- ويقال دعا الله نجا منه الخير، وفلان طلب له الخير، ودعا إلى فلان طلب له الشر، بزيد وزيداً: سماه به وفلان: نسب إليه وإلى الشيء: حثّه على قصده.
- ويقال: دعاه إلى القتال، ودعاه إلى الصلاة، دعاه إلى الدين، وإلى المذهب: حثّه على اعتقاده<sup>2</sup>.

[1]- الطيب برغوث، منهج النبي ﷺ في حماية الدعوة والمحافظة على منجزاتها خلال الفترة المكية، ص24.

[2]- المرجع نفسه، ص25.

## المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح

لقد تعددت وتنوعت تعريف الدعوة في الاصطلاح نذكر منها التعاريف التالية:

- بأنها قيام العلماء والمستنيرين في الدين بتعليم الجمهور من العامة ما يبصرهم بأمور دينهم ودنياهم على قدر الطاقة.
- كذلك تعرف الدعوة بأنها نقل الأمة من محيط إلى محيط.
- وهي أيضا حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة الدارين.
- ويوجد تعريف آخر هو جمع الناس على الخير ودلائتهم على الرشد بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.
- بأنها صرف أنظار الناس وعقولهم إلى عقيدة تفيدهم أو مصلحة تنفعهم<sup>1</sup>.
- الدعوة هي تبليغ هداية الله إلى خلقه في ضوء ما جاء به القرآن الكريم والحديث الشريف في السيرة العطرة، وما أثر عن رسول الله ﷺ وخلفائه الراشدين المهديين<sup>2</sup>.
- وكذلك هي حث الناس على الخير والهدى والرشد والاستقامة وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ليفوزوا بعد الدنيا وسعادة الآخرة<sup>3</sup>.
- إن الدعوة بمعنى النشر، البلاغ، تحتم توضيح الاسلام، وترى ضرورة فهم مزاياه وخصائصه<sup>4</sup>.

[1]- منير حجاب، الإعلام الاسلامي المبادئ النظرية التطبيق، ص108.

[2]- أحمد عمر عاصم هاشم، الدعوة الاسلامية منهاجها ومعالمها، ص6.

[3]- عبدالكريم زيدان، أصول الدعوة، ص5.

[4]- أحمد أحمد علوش، الدعوة الاسلامية أصولها ووسائلها، ص10-11.

### المطلب الثالث: حكم الدعوة

اتفق العلماء على وجوب الدعوة، واختلفوا في نوعية الوجوب، هل هو على التعيين، أم على الكفاية؟ وتوسع كل طرف على الاستدلال على قوله بالنصوص الشرعية والأدلة العقلية، فوقع خلاف في المسألة مع الاستدلال عليها:

- استدلال العلماء القائلون بالوجوب العيني بأدلة منها:

بأن لفظة «من» في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104] هي: للبيان و التبيين، وليس للتبعض وذلك بقرينة الأدلة الأخرى التالية، فتفيد هذه الآية عندهم توجيه الخطاب بالدعوة إلى جميع المكلفين، فتكون الدعوة واجبة على كل فرد مسلم بقدر استطاعته<sup>1</sup>.

وبقوله ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»، وإن «من» من ألفاظ العموم فيعم الحكم.

- واستدل العلماء القائلون بالوجوب الكفائي بأدلة منها:

بأن لفظة «من» في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ...﴾ هي للتبعض، و ذلك بقرينة الأدلة التالية:

في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: 122].

ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عمل يحتاج إلى علم وبصيرة بالشروط والأحوال، وهذا لا يتوفر في جميع المسلمين، فيكون الواجب على من توفر فيه الشرط، فإذا قام بواجب الدعوة من توفرت فيهم الشروط سقط الإثم عن الباقيين<sup>2</sup>.

[1]- أبو الفتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، ص31.

[2]- المرجع نفسه، ص32-33.

### المطلب الرابع: أهمية الدعوة

إن الدعوة إلى الله تعالى من الواجبات الدينية، ومن أجلّ القربات وأفضل الطاعات إذ بها يتبين الهدى من الضلال والحق من الباطل، والغى من الرشاد، والخطأ من السداد، والصالح من الفساد، وهي وظيفة الرسل وأتباعهم إلى يوم القيامة، فإذا أهملت الدعوة فشت الضلالة وشاعت الجهالة وخربت البلاد وهلك العباد.

فالدعوة إلى الله ضمان المجتمع الذي توجد فيه من الهلاك العاجل والآجل، ثم إن الدعوة تكون بها سعادة الناس وفلاحهم في الدنيا والآخرة، وسلامتهم من الخسران في الدارين<sup>1</sup>.

مقام الدعوة من الإسلام عظيم، بل هي أساس انتشاره وركن من أركان قيامه، قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف 108]. بالدعوة إلى الله تعالى يعبد الله وحده و يهتدي الناس فيتعلمون أمور دينهم، من توحيد ربهم، و عبادته و أحكامه من حلال و حرام و يتعلمون حدود ما أنزل الله و بالدعوة إلى الله تعالى تستقيم معاملات الناس من بيع و شراء و عقود و نكاح، و تصلح أحوالهم الاجتماعية والأسرية، و تتحسن أخلاق الناس، و تقل خلافتهم، و تنزل أحقادهم و ضغائنهم، و يقل أذى بعضهم لبعض، و تعم الرحمة بين العباد، و ينتشر الأمن و يسود السلام، و يتحقق العدل بين الأنام، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: 82] وإذا استجاب الناس لدعوة و عملوا بالشرعية، حفظت الأموال وعصمت الدماء وحميت الأعراس، فأمن الناس على أنفسهم، واطمأنوا على أموالهم وأعراضهم، وانتشر الخير، وانقطع الفساد، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سورة النحل: 97].

فالدعوة إلى الله شرف عظيم ومقام رفيع وإمامة الناس وهداية للخلق فضلاً عما ينتظر الداعين في الآخرة من أجر عظيم ومقام كريم<sup>2</sup>.

[1]- عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكانة الدعوة إلى الله وأسس دعوة غير المسلمين، ص3-12.

[2]- عدنان بن محمد آل عرعور، منهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر، ص19.

### المطلب الخامس: وسائل الدعوة

وسائل الدعوة هي: ما يتوصل بها الداعية إلى تطبيق مناهج الدعوة من أمور معنوية أو مادية.

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ [الإسراء: 57].

كما يظهر لوسائل الدعوة أنواع كثيرة أهمها:

أ- **الوسائل المعنوية:** جميع ما يعين الداعية على دعوته من أمور قلبية، أو فكرية، وذلك كالصفات الحميدة، والأخلاق الكريمة، والتفكير والتخطيط وما إلى ذلك من أمور لا تُحس ولا تُلمس، وإنما تعرف بآثارها.

ب- **الوسائل المادية:** هي جميع ما يعين الداعية من أمور محسوسة أو ملموسة، وكذلك القول، والحركة، والأدوات، والأعمال، ونظرة لكثرتها وتنوعها فهي تنقسم إلى أنواع أساسية وهي:

1- **الوسائل الفطرية:** هي الوسائل الموجودة في فطرة الانسان وجبلته وتنمو بنموه كالقول والحركة.

2- **الوسائل الفنية:** هي الوسائل التي يكتسبها الانسان كسبا ويتعلمها ويتفنن في إيجادها وتطويرها، كالكتابة والإذاعة والتلفاز وما إلى ذلك...

3- **الوسائل التطبيقية (العملية):** هي ما يقابل الوسائل النظرية من اعمار المساجد وإنشاء المؤسسات الدعوية، وإقامة النوادي والمخيمات، والجهاد في سبيل الله...<sup>1</sup>.

[1]- ينظر: إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية وكيفية استخدامها الدعوية، ص11.

## المطلب السادس: أساليب الدعوة

## 1- أسلوب الحكمة:

تطلق الحكمة في اللغة على معان عديدة منها: العدل والعلم، والحلم، والنبوة، والقرآن والانجيل والسنة.

وعرفها العلماء في الاصطلاح تعريفات كثيرة منها: "إصابة الحق بالعلم والعقل".

الحكمة من الله تعالى معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام، ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات.

ومنها الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم<sup>1</sup>.

## 2- أسلوب الموعظة الحسنة:

"الموعظة الحسنة هي التي تدخل إلى القلوب برفق، وتتعمق المشاعر بلطف لا بالزجر والتأنيب في غير موجب، ولا يفضح الأخطاء التي قد تقع عن جهل أو حسن نية، فإن الرفق في الموعظة كثيرا ما يهدي القلوب الشاردة، ويؤلف القلوب النافرة"<sup>2</sup>.

## 3- أسلوب الجدل:

إن أسلوب الجدل من أفضل الأساليب وأنجحها في معالجة الأمور الاعتقادية بمخاطبة أهل الكتاب، وذلك بمصارعة الباطل بالحجة والبرهان، لقوله تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ [الأنبياء: 18]، وقد أشار القراءان إلى أهميته فقال تعالى: ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: 125].

ولقد استعمله علماء السلف ولهذا عُني به العلماء عناية شديدة ووضعوا له القواعد التنظيمية واسموها علم الجدل، أو علم أدب البحث والمناظرة.

[1]- أبو الفتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، ص 244.

[2]- عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام والدين، ص 6.

ومن خصائص الجدل في القرآن الكريم ما يلي:

- يستهدف الحقائق في ذاتها ويقيم عليها البراهين والحجج.
- أنه يملك سياسة جدلية واضحة، يعالج بها أوضاع الخصوم وتتناسب مع أحوالهم وطبائعهم النفسية.
- لم يتبع القرآن في جدله طريقة المنطق اليوناني المعقدة في ترتيب المقدمات والنتائج بأشكال منظمة ومطولة وإنما جاء القرآن بلسان عربي مبين بعيد عن التعقيدات المنطقية<sup>1</sup>.

[1]- محمد سعد علي شعيب، دراسات في منهج الدعوة إلى الله، ص 18-19.

## المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية

### المطلب الأول: تعريف الجمعيات لغة واصطلاحاً

لغة: جمعية (مفرد): جمع جمعيات مصدر صناعي من جمع طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة، جماعة: مُجْمَعٌ مجلس "الجمعية العلمية النسائية التعاونية - الجمعية الدولية للنقل الجوي"<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: القوم يتآلفون على شرائط معينة لإتمام عمل ما، على غير قصد التجارة<sup>2</sup>.

أو هي طائفة رسمية منظمة، تتألف من أعضاء رسميين ومتطوعين، تقوم بالأعمال الخيرية متعدية النفع للآخرين، وفق الأساليب والوسائل المشروعة نيابة عن المحسنين، ابتغاء مرضاة الله ثم خدمة الدعوة إلى الله وتحقيقاً لأهدافها<sup>3</sup>.

[1] - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربي المعاصرة، ص 396.

[2] - أحمد بن سلمان، جهود جمعيات البر الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية، ص 5.

[3] - وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع الغربي المعاصر، ص 13.

## المطلب الثاني: تعريف الخيرية لغة واصطلاحاً

لغة: الخير ضده الشر، وجمعه خيور، قال النمر ابن تولب:

ولاقيت الخيور وأخطأتني خطوب جمّة وعلوت قرني

تقول منه: خرت يا رجل، فأنت خائر، وخار الله لك؛ قال الشاعر:

فما كنانة في خير بخائرة ولا كنانة في شر بأشرار

وهو خير منك وأخير، وقوله **خَيْرًا**: ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا﴾ [المزمل: 20]؛ أي تجدوه خيراً لكم من متاع الدنيا. وفلانة الخيرة من المرأتين، وهي الخيرة والخيرة والخيرة.

وخاره على صاحبه خيراً وخيرة وخيره: فضله؛ ورجل خَيْرٌ وخَيْرٌ، مشدد ومخفف، وامرأة خيرة وخيرة، والجمع أخيار وخيار، وهي الفاضلة من كل شيء.

وقال الله تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمان: 70]؛ قال الأخفش: إنه لما وصف به؛ وقيل: فلان خير، أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث<sup>1</sup>.

## اصطلاحاً:

الخير: ما فيها تقع وملائمة لمن يتعلق هو به فمنه خير الدنيا ومنه خير الآخرة الذي قد يرى في صورة مشتقة فإن العبرة بالعواقب.

ويطلق الخير على نوعين أحدهما خير مطلق، وهو أن يكون مرغوباً فيه بكل حال وعند كل أحد كطلب الجنة، وثانيهما خير مقيد، وهو أن يكون خيراً لواحد وشرّاً لآخر، كالمال الذي ربما يكون خيراً لبعض وشرّاً للآخرين<sup>2</sup>.

[1] - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج 4/ ص 264.

[2] - حنين دية، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية-مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية أنموذجاً-، ص 11.

### المطلب الثالث: تعريف الجمعيات الخيرية

- هي أية هيئة مؤلفة من سبعة أشخاص فأكثر، غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين، دون أن تستحدث من نشاطها وعملها جني الربح المادي واقتسامه، أو تحقيق المنفعة الشخصية، أو تحقيق أية أهداف سياسية<sup>1</sup>.

- هي تجمع لجهود مجتمعية، تجمع متطوعين مؤمنين بمجتمعاتها وبالقضايا الإنسانية وبمسؤولياتهم المجتمعية، عكفوا على دراسة احتياجات المجتمع، ووجهوا جهودهم وأموالهم للعمل الخيري، ولقد تشكل العمل الخيري العربي منذ بداياته وحتى الآن متأثراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع العربي<sup>2</sup>.

- هي مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذي يتفقون فيما بينهم على القيام بتقديم خدمات مختلفة، بهدف مساعدة المجتمع والعمل على رقيه وتقدمه، دون الالتفات إلى العائد المادي أو الربح من وراء تقديم هذه المساعدة أو الخدمة، ومن هنا ندرك أن الجمعيات الخيرية متعددة الأنشطة، وكذلك متعددة المسميات التي تطلق عليها، فيطلق عليها تارة الهيئات الأهلية، وتارة أخرى الجمعيات الخيرية أو الهيئات الغير حكومية، أو مؤسسات العمل الأهلي أو منظمات المجتمع المدني<sup>3</sup>.

[1]-حاضر إدريس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، ص16.

[2]- وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، ص14.

[3]- أمجد جميل صبحي الإمام، الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي، ص13.

### المطلب الرابع: حكم إنشاء الجمعيات

- عموم الجمعيات مهما كانت صفتها إذا عُقد عليها الولاء والبراء والحب والعداء أو اتخذت أقوال قادتها ومسيرها أصولاً بلا دليل أو التسليم بآراء الجماعة وجعلها قطعية الثبوت غير قابلة للنقاش أو النقد ونحو هذه المعاني فهي جمعية حزبية ولو سُميت باسم الإسلام، فهي بهذا الاعتبار عين مشاقة لله ورسوله، لأن محور الولاء والبراء هو الإيمان بالله ورسوله قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: 22]، فالتجمع الحزبي مقيت فرق الأمة شيعاً وأحزاباً وما زادها إلا خيلاً على مر العصور وكل الدهور، فإن الدين أمرنا بالاجتماع على عقيدة التوحيد وعلى متابعة الرسول ﷺ، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: 03].

وإذا كان التجمع الحزبي لا يجوز<sup>1</sup> فإنه لا يمنع من التعاون الشرعي الأخوي المبني على البر والتقوى والمنضبط بالكتاب والسنة، لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 02]، كما يدخل ضمن عموم الأمر بالتعاون الشرعي ما يقوم به الحاكم من تنظيم المسلمين في شكل هيئات رسمية كالوزارات والمؤسسات التي لا تحمل الطابع الحزبي ليزرع عليهم مهاماً وأعمالاً تخص الحياة الدينية والدينية فلا تتناول النصوص التي تدم الخروج عن وحدة الأمة التي أمر بها أن تكون واحدة قال تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: 52]، وعليه فإن مجال التعاون الأخوي المنضبط بالشرع المبني على البر والتقوى مشروع ومطلوب<sup>2</sup>.

قال الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله عليه: كان المسلمون في الصدر الأول جماعة واحدة يتعاونون على البر والتقوى من غير ارتباط بعهد ونظام بشري، كما هو شأن الجمعيات اليوم، فإن عهد الله وميثاقه كان مغنياً لهم عن غيره وقد شهد الله لهم بقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ

[1]- هذا أمر خلافي بين العلماء المعاصرين.

[2]- فتوى الشيخ أبي عبد المعز فركوس بخصوص الجمعيات في 22 رجب 1428 هـ الموافق ل 6 أوت 2007م، أخذناه

يوم 22 جانفي 2018م على الساعة: 11:45، على الشبكة العنكبوتية، من الصفحة التالية:

<http://ferkous.com/home>

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» [آل عمران: 110]، ولما انتشر بأيدي الخلق ذلك العقد ونكث ذلك العهد، صرنا محتاجين إلى تأليف جمعيات خاصة، بنظام خاص لأجل جمع طوائف من المسلمين وحملهم على إقامة هذا الواجب (التعاون على البر والتقوى) في أي ركن من أركانه أو عمل من أعماله، وقلما ترى أحدا في هذا العصر يعينك على عمل من البر ما لم يكن مرتبطا معك في جمعية، ألفت لعمل معين، بل لا يفي لك بهذا كل من يعاهدك على الوفاء، فهل ترجوا إن يعينك على غير ما عهدك عليه؟ فالذي يظهر أن تأليف الجمعيات في هذا العصر مما يتوقف عليه أمثال هذا الأمر وإقامة هذا الواجب، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب - كما قال العلماء-، فلا بد لنا من تأليف الجمعيات الدينية والخيرية والعلمية إذا كنا نريد أن نحيا حياة عزيزة فعلى أهل الغيرة والنجدة من المسلمين أن يعنوا بهذا كل العناية... اللهم أنك تعلم أننا عنينا بتأليف جماعة يراد بها إقامة جميع ما تحب من البر والتقوى وإصلاح أمر المسلمين في الدين والدنيا وهي جماعة الدعوة والإرشاد، اللهم أيد من أيدها، وأعن المتعاونين على أعمالها، واخذل من ثبط عنها، إنك أنت العزيز القادر، القوي القاهر، العليم بما في السرائر<sup>1</sup>.

[1]- ينظر: ابن حنيفة العابدين، الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، ص34.

### المطلب الخامس: أهمية الجمعيات الخيرية

الجمعيات الخيرية بالدرجة الأولى ما هي إلا مظهر حضاري لجأ إليه الإنسان منذ فجر التاريخ من أجل الدفاع والمحافظة على المصالح الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فنلاحظ انتشار الجمعيات في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وأصبح انتشار الجمعيات من المظاهر الحضارية التي تشير إلى تقدم هذه الدول ورفيها<sup>1</sup>. ومن الملاحظ أن هذه الجمعيات تأخذ في نشأتها وعملها ظروف المجتمع الذي تمارس فيه عملها ونمط الإنتاج السائد وعلاقته بالعادات والتقاليد، وثقافة المجتمع وظروف تكوينه الخارجية. لذلك نلاحظ أنها عبارة عن مجموعة وظائف وأنشطة وبرامج تتعلق بتصرف شؤون البشرية، وترمي إلى تحقيق أهداف الأفراد، وتنظيم المجتمع وتشمل هذه الوظائف تحليل الوظائف في التنظيم وتخطيط القوى البشرية فيه، وتزويده بالقوى البشرية المطلوب كما ونوعا، وتقييم أداء العاملين في التنظيم وتدريبهم، وتنميتهم، وتحديد أجورهم ودفعهم إلى العمل ومعالجة مشكلاتهم، إذ تشكل الموارد والتي مصدرها الإنسان، نصف موارد المجتمع الاقتصادية ولا يمكن لعناصر الإنتاج الآخرة إن تنتج وتعطي بمعزل عن الإنسان، ومن هنا فإن تنمية الموارد البشرية تمثل مركز الصدارة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. ولا شك في عظمة الخدمات التي تقوم الجمعيات الخيرية بتقديمها، فهي تغطي القسم الأكبر من قطاعات المجتمع، وغالبا ما يكون الإنسان محور اهتمام هذه الجمعيات، فهو يشكل حجر الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات، وعن طريقه تقوم باقي القطاعات في المجتمع، فنلاحظ أن الجمعيات الخيرية فضلا عن تقديمها خدماتها دون مقابل أو بغير غرض الربح، فإن هذه الخدمات يكون المقصود بها النفع العام، وليس نفع شخص أو أشخاص معينين بالخدمة، فنلاحظ الجمعيات التي تكفل الأيتام، ليس المقصود بهذه الخدمة اليتيم بشخصه عن طريق تربيته فقط ولكن المقصود أيضا هو تزويد المجتمع بشخص فاعل في المستقبل يكون قادرا على إفادة المجتمع ولا يكون عالة أو حملا ثقيلا يضر المجتمع أو لا يفيده<sup>2</sup>.

[1]- أجمد جميل صبحي الإمام، الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي، ص 14-15.

[2]- المرجع نفسه، ص 14-15.

## المطلب السادس: وسائل الجمعيات في الدعوة

لقد تنوعت وتعددت وسائل الجمعيات الخيرية فمنها المادي ومنها المعنوي:

### 1. الوسائل المادية:

- توزيع مرافق وأجزاء المبنى على المحسنين وكتابة أسمائهم عليها.
- ربط توزيع الصدقات والمساعدات بالمسجد ورسالته وبالدعاة إلى الله ﷻ.
- وضع تبرعات عينية من ذهب وفضة وأثاث وملبوسات لإعارتها للمحتاجات والمحتاجين في المناسبات ثم إعادتها بعد المناسبة.
- توثيق أعمال الهيئة أو اللجنة الإغاثية بإبراز أعمالها ومشروعاتها بالوسائل الإعلامية: فيديو، صحف، منشورات، حاسب، انترنت... الخ.
- تسهيل مهمة التصدق عند الناس والتبرع بالعينات العينية، كالملابس والمقرات القديمة والفائض من أطعمة المناسبات بتخصيص سيارة وهاتف يعمل على مدار الساعة لاتصال المتبرعين به واستلام هذه التبرعات من منازلهم.
- استئجار مواصلات لأهالي الأحياء التي بها فقراء لا يستطيعون التنقل للبرامج الدعوية كالدروس والمحاضرات مع التكفل بتقديم وجبة لهم بعد المحاضرة.
- تقديم الأولويات في حاجة الفقير، مثال: تعليم أبنائه في المدارس، وتجهيزهم بما يحتاجون والمصروفات العلاجية على الطعام والملبس.
- التكامل في بناء المشاريع في الموقع الواحد بحيث يشتمل على مسجد ومدرسة ومستوصف وملاعب أو صالة ترفيهية وعائد وقفي، تجاري وإدارة المشروع.
- الاتفاق مع بعض المصارف التي يودع بها المتبرعون للمساعدة في التبرع عن طريق استقطاع من الراتب شهريا، لضمان استمرار القسط ووصوله إلى المؤسسة الخيرية.
- تخصيص أوقاف مستقلة لكل نشاط ومشروع دعوي مثل: وقف إخراج الأضحية بكل سنة تحت شعار أعطنا مرة ونحن نضحى عنك كل مرة<sup>1</sup>.

[1]- ينظر: عبد الله بن أحمد آل علان الغامدي، كلنا دعاة، ص 51-53.

- إيجاد بونات يستلم فيها المحتاج حاجته من محلات المواد الغذائية بحدود مبلغ البون بدل من إعطائه المبلغ.
- إيجاد مرافق ربحية للأعمال الإغاثية متميزة في مبناها مثل عمائر سكنية راقية في منطقة راقية مكلفة تستمر عائداتها لصالح المشاريع الخيرية لا أعيانها.

### 2. الوسائل المعنوية:

- إعطاء العاملين في مجال الإغاثة دورة مصغرة متخصصة في فقه جباية الزكاة، وآداب معاملة الفقير، ومصارف الزكاة، وفقه حفظ حرمة الأموال العامة، وذلك بالاستفادة من طلاب العلم والعلماء والدعاة.
- دعوة أبناء الفقراء عن طريق عمل دروس تقوية لهم، أو رياض أطفال مجانية بها سكن داخلي للطلاب.
- إذا تحملنا إطعام الأجساد، فالأولى بنا أن نتحملهم ونترفق بهم لإطعام أرواحهم من زاد الإيمان الذي ينحوا به يوم القيامة.
- تبادل الزيارات مع الجمعيات والمؤسسات الإغاثية والدعوية ونقل الخبرات والتجارب.
- تشجيع الأطفال على حب الصدقة والإنفاق من خلال حصالة الخير لكل طفل، ثم تقديم شهادة لكل طفل قدم حصالة من الجهة الخيرية.
- العمل بنظام الحوافز الوظيفية للدعاة والعاملين في الهيئات الإغاثية والمدارس والمراكز الإسلامية، لضمان استمرار الإبداع والتجديد في العطاء والتميز في الأداء.
- نخل وغرلة الدراسات والكتب الأجنبية في مجال تسويق الأفكار، للإفادة منها في تسويق مشاريعنا الدعوية الإغاثية.
- إقامة دورات تدريبية للعاملين في الهيئة الخيرية حول الأعمال الإغاثية في جميع المجالات في المراكز الصيفية وأماكن تجمع الأخيار والملتزمين.
- حث المتصدقين على توجيه النصح إنشاء بذلهم للصدقة، فيأمر الفقير بتقوى الله والمحافظة على الصلاة ويحذره من استخدام المال في الحرام، كشرب الدخان ونحو ذلك.
- حتى يمكن الاستفادة من مساعدة الفقراء والمحتاجين في الدعوة إلى الله، يجب أن يكون القائمون على البحث الاجتماعي وتوزيع المساعدات مدربين على المعاملة الحسنة والصبر

على إلحاح بعض الفقراء، وعلى امتثال آداب الصدقة من السماحة والتبسم في وجه المحتاج وعدم نهر السائل واستعمال طيب الكلام عند انعدام النفقة بعيدا عن التصرفات التي تصد عن دعوتهم، كالتعامل معهم على أنهم استغلاليون وأذيتهم في الكلام ولا يخفى ما في ذلك من الصد عن دعوة هؤلاء<sup>1</sup>.

---

[1] - ينظر: المرجع السابق، ص 51-53.

### المطلب السابع: نشاط الجمعيات في الدعوة

- تحفيظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله.
- عقد الحلقات العلمية.
- تنظيم الدورات العلمية.
- إلقاء المحاضرات الدورية.
- تنظيم الدروس الاستدراكية للطلاب.
- إنشاء المكتبات والمنتديات.
- إنشاء المدارس التعليمية.
- إنشاء المجلات وطبع المطويات.
- فتح المواقع الإلكترونية.
- المشاركة في الإذاعات المحلية.
- الإصلاح بين الناس.
- الإجابة عن الاستفتاءات الشرعية.
- ضمان القروض الحسنة للتخفيف من تعاطي الربا.
- تنظيم المعارض.
- تنظيم أعمال التطوع في الغرس والنظافة وغيرها.
- تنظيم رحلات الاستكشاف.
- المساعدة في أعمال الإغاثة في النوازل<sup>1</sup>.

[1]- ابن حنيفة العابدين، الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، ص48.

## الفصل الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح

### المبحث الأول: جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية

المطلب الأول: التعريف بالجمعية

المطلب الثاني: نشأتها

المطلب الثالث: أهدافها

المطلب الرابع: نشاطاتها

### المبحث الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية

المطلب الأول: التعريف بمكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية

المطلب الثاني: أهداف ونشاطات مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية

المطلب الثالث: وسائل واختصاصات الجمعية

المطلب الرابع: الصعوبات والحلول

المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية

## المبحث الأول: جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية

### المطلب الأول: التعريف بالجمعية

جمعية الإرشاد والإصلاح هي جمعية أهلية جزائرية غير حكومية ذات طابع اجتماعي تربوي ثقافي تأسست سنة 1989 واعتمدت من طرف وزارة الداخلية بتاريخ 11/09/1989م، تحت رقم: 0064/053.

### المطلب الثاني: نشأتها

الفكرة والتأسيس: بعد صدور الدستور الجديد سنة 1989م والذي نص على التعددية السياسية في البلاد في عهد الرئيس الجزائري الراحل "الشاذلي بن جديد"، بادر الشيخ محفوظ نحناح ورفيقه الشيخ محمد بوسليماني مع ثلة من إخوانهما إلى تأسيس جمعية خيرية غير حكومية باسم جمعية الإرشاد والإصلاح، فكانت أول جمعية إسلامية يتم تأسيسها في ظل الإصلاحات السياسية التي شهدتها الجزائر بعد مظاهرات أكتوبر سنة 1988م، بعدما بادر نحناح إلى تأسيس حزب سياسي (حركة المجتمع الإسلامي حماس) واصل الشيخ بوسليماني رئاسته للجمعية إلى غاية اختطافه واغتياله من طرف الجماعات المسلحة، حيث لا يُعرف تاريخ اغتياله بالضبط فقد تم اختطافه أواخر شهر نوفمبر 1993م ولم تكتشف جثته إلا في أواخر شهر جانفي 1994م، ترأس الجمعية بعدها كل من الحاج محو مغارية، والأستاذ عيسى بلخضر، والأستاذ ناصر الدين شقلال، ثم الأستاذ نصر الدين حزام الذي لا يزال رئيس لها إلى غاية الآن.

تتوفر الجمعية حاليا 48 مكتبا ولائياً وقرابة من 700 فرع منتشر في مختلف مناطق الجزائر<sup>1</sup>.

[1]- الموقع الرسمي لجمعية الإرشاد والإصلاح، <http://www.iched>، يوم 23 جانفي 2018، على الساعة:

### المطلب الثالث: أهدافها

- المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بما يتماشى ومتطلبات العصر في إطار الثوابت الوطنية.
- العمل من أجل جميع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة والعمل على نشر ثقافة المسلم ورعاية حقوق الإنسان.
- العمل على ترقية المرأة وتفعيل دورها الحضاري، وحماية الأسرة الجزائرية وتأمين رصيدها.
- المساهمة في حماية الطفولة من كل الأضرار الجسمية، الفكرية والنفسية والعمل على توفير أماكن، ووسائل الوقاية والحماية والتربية والترفيه.
- المساهمة في تنمية المجتمع بالاعتناء بالشباب من خلال توفير أماكن الترفيه والتسلية وإعداد برامج تربوية وعلمية وحسية ورياضية.
- العمل على خدمة المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية الصحية، وحمايته من الآفات والانحراف والأخطار من خلال عمل اجتماعي فعال.
- المساهمة في الحملات الإغاثية والتضامنية وطنيا ودوليا.
- المساهمة في تنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية وتفعيل الإنتاج الأسري في إطار برنامج التكوين المهني بالتنسيق مع الهيئات الرسمية.
- المساهمة في ترقية التعليم القرآني وإنشاء المدارس القرآنية، والعناية بالسنة النبوية وخدمتها.
- المساهمة في محو الأمية، والعمل على تحديث الطرائق والوسائل.
- دعم تعميم استعمال اللغة العربية، وتشجيع تعلم اللغات الأخرى.
- الاهتمام بالجالية الجزائرية بالخارج وتمكينها من المشاركة لتحقيق أهداف الجمعية.
- المساهمة في حماية المحيط ونشر الثقافة البيئية في أوساط مختلف فئات المجتمع.
- تشجيع الإبداع الفكري والثقافي والمحافظة على الموروث الوطني<sup>1</sup>.

[1]- الموقع الرسمي لجمعية الإرشاد والإصلاح، <http://www.iched>، يوم 23 جانفي 2018، على الساعة:

### المطلب الرابع: نشاطاتها

- نشاطات تربوية فتحت فيها الجمعية العشرات من روضات الأطفال.
- كتابات تعليم القرآن الكريم.
- الورشات المهنية.
- العناية باليتامى وإطعام الصائمين وكفالة المحتاجين.
- فتح مكاتب وفروع مست جميع ولايات الوطن.
- إقامة مخيمات صيفية للترفيه والتكوين والتثقيف.
- تزويج الشباب للقضاء على العزوبة والعنوسة.
- تشجيع النشاطات الرياضية والأعمال الفنية الهادفة.
- اهتمام الجمعية بالجزائر وأبنائها لم يمنعها من المشاركة الوجدانية لأبناء الأمة العربية والإسلامية في قضاياها المصيرية وعلى رأسها قضية فلسطين وكذلك بالقضايا العادلة في الدول الإسلامية أين يتم برجة وتشكيل عدة قوافل دولية لدعمها وتغطية جانب من احتياجات المسلمين فيها<sup>1</sup>.

[1]- الموقع الرسمي لجمعية الإرشاد والإصلاح، <http://www.iched>، يوم 01 فيفري 2018، على الساعة 18:59.

## المبحث الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية

### المطلب الأول: التعريف بمكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية

هي فرع من فروع جمعية الإرشاد والإصلاح الولائية، ذات طابع اجتماعي وتربوي وثقافي، تأسست سنة 1990م، بدأ نشاطها بمركز روضة وتزايد نشاطها تدريجياً إلى أن أصبحت لديها فروع متعددة:

#### 1- فروعها:

- فرع 20 أوت بالشرقية.
- فرع حي السلام بالرضوين.
- فرع حي الضبايا.
- فرع حي أول ماي بهبة.
- فرع حي الخبنة.
- فرع حي الحرية.
- فرع حي الاستقلال.
- فرع حي فرع حي الأمل.

#### 2- أعضاء مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح:

- الهواري زاوي (رئيس المكتب)
- علي وكواك
- لامعة عبد القادر
- العاتي بوبكر
- حرير عبد الحكيم.
- زلاسي السعيد.
- لامعة عبد الحميد.
- محمودي عبد اللطيف<sup>1</sup>.

[1]- مقابلة مع الأستاذ علي وكواك عضو مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح الرقية، بتاريخ 14 فيفري 2018، على الساعة 17:00 مساءً، في مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

## المطلب الثاني

### أهداف ونشاطات مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية

#### 1- الأهداف:

- مشروع مراكز استقبال الأطفال (رياض).
- مشروع محور الأمية (2 أفواج حاليا 35 طالبة).
- ورشات تعليمية (الحلاقة- الخياطة).
- مشروع المدارس القرآنية.
- مشروع الشهيد بوسليمان للتكفل بالأسر المحرومة واليتامى.
- مشروع التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع في حالة الكوارث والنكبات.
- التكفل بالطلبة الجامعيين والمعوزين.
- إحياء المناسبات الدينية والوطنية (المولد النبوي، ليلة القدر، أول نوفمبر).
- بناء بعض الغرف المنزلية للمحتاجين (ترميم البيوت).
- حفر الآبار السطحية في الصحاري لعابري السبيل (4آبار).
- العمل على خدمة المجتمع وحمايته من الآفات والانحرافات والأخطار من خلال عمل اجتماعي فعال (مشروع الزواج الجماعي لحد الآن وصل إلى 180 عريسا، اصلاح ذات البين).

#### 2/ النشاطات:

- كان آخر توزيع 200 قفة رمضانية.
- قامت بإنشاء مائدات إفطار للصائمين ألف وجبة.
- توزيع الحقائق المدرسية في الدخول المدرسي.
- توزيع الألبسة وكسوة العيد 10 يتامى.
- توزيع اللحم في عيد الأضحى.
- إقامة مخيمات عائلية.
- تكريم النساء المتطوعات لطبخ مائدات الإفطار للصائمين<sup>1</sup>.
- قامت بتأسيس ثلاث نوادي:

[1]- مقابلة مع الأستاذ علي وكواك عضو مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح الرقبية، بتاريخ 14 فيفري 2018، على الساعة 17:30 مساءً، في مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

## 1) نادي المدرسة القرآنية (مدرسة الفرقان لتحفيظ القرآن):

التسمية: مدرسة الفرقان لتحفيظ القرآن.

الإشراف: المكتب البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية فرع حي الحرية.

تاريخ الإنشاء: 15 رجب 1431 هـ الموافق لـ 27 جوان 2010م.

التسيير: مجلس علمي استشاري-مجلس تسيير- إدارة متكونة من مدير ونائب مدير وأمانة.

التأطير: معلم + 11 معلمة.

طبيعة العمل: تطوعي.

المساهمون: بعض المحسنين من أهل الخير.

الإنجازات المحققة لحد الآن:

- تخرج الدفعة الأولى من الحافظات ماي 2013 (13 حافظة).
- حصول 10 حافظات على إجازة برواية ورش عن الإمام نافع من طريق الأزرق بمضمن الشاطبية (12 نوفمبر 2015).
- تخرج الدفعة الثانية من الحافظات نهاية سنة 2015 (8 حافظات).
- أفواج الطلبة والطالبات:
  - العدد الاجمالي للأفواج 23
  - مجموع الطلبة والطالبات 1352<sup>1</sup>.
  - عدد أفواج الطلبة 06 بمجموع 116 طالبا.
  - عدد أفواج الطالبات 17 بمجموع 236 طالبة.
- تصنيف الأفواج: حسب المستوى الدراسي: ابتدائي-متوسط-ثانوي -جامعي- كبار موظفين متقاعدين -بطلين -محو الأمية
- الصعوبات التي واجهتها مدرسة الفرقان:
  - تذبذب في حضور الطالبات.
  - انقطاع بعض الطالبات.
  - عدم توفر أساتذة في بداية فتح المدرسة.
- الآفاق والطموحات: العمل على ترقية وتطوير المدرسة بكل الطرق والوسائل المشروعة وبما يخدم القرآن الكريم وأهله.

[1]- مقابلة مع مدير مدرسة الفرقان السعيد عطية، ونائب المدرسة لمين قعيد، بتاريخ 10 فيفري 2018، على الساعة 10:00 صباحا، في إدارة مدرسة الفرقان.

أملها: أن يدرك الجميع أهمية الرسالة النبيلة للمدرسة وأن يساهم في انجاحها وتحقيق أهدافها ولو بالدعاء والنصح للقائمين عليها<sup>1</sup>.

## (2) نادي التميز:

التسمية: نادي التميز للدعم المدرسي.

الإشراف: المكتب البلدي لجمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية.

تاريخ الانطلاق: 12 فيفري 2016 بمدرسة الفرقان.

التسيير: مجلس العلمي، مجلس إداري، مجلس تربوي<sup>2</sup>.

عدد المستفيدين من الدعم:

### من 12 فيفري 2016 إلى 20 ماي 2016

| المستوى   | عدد الأفواج | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع |
|-----------|-------------|------------|------------|---------|
| 3 ابتدائي | 01          | 09         | 06         | 15      |
| 4 ابتدائي | 02          | 18         | 12         | 30      |
| 5 ابتدائي | 01          | 14         | 15         | 29      |
| 4 متوسط   | 02          | 27         | 15         | 42      |
| المجموع   | 06          | 68         | 48         | 116     |

[1]- المرجع السابق.

[2]- مقابلة مع المسؤول السابق عن نادي التميز عبد المجيد غندير عون، 10 مارس 2018، على الساعة 17:30 مساءً، في إدارة نادي التميز المدرسة القرآنية الجديدة.

من 14 أكتوبر 2016 إلى 26 ماي 2017

| المستوى   | عدد الأفواج | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع | العدد<br>الثابت /<br>الفوج | المنسحبين |
|-----------|-------------|------------|------------|---------|----------------------------|-----------|
| 3 ابتدائي | 01          | 05         | 14         | 19      | 16                         | 03        |
| 4 ابتدائي | 01          | 10         | 11         | 21      | 16                         | 05        |
| 5 ابتدائي | 02          | 33         | 11         | 44      | 16+20                      | 08        |
| 4 متوسط   | 02          | 23         | 18         | 41      | 16+20                      | 05        |
| المجموع   | 06          | 71         | 54         | 125     | 104                        | 21        |

من بداية الدراسة 2017/2018 إلى غاية يومنا هذا

| الأفواج       | المسجلون   |            |         |
|---------------|------------|------------|---------|
|               | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع |
| 4 متوسط       | 22         | 11         | 33      |
| 1 متوسط       | 11         | 10         | 21      |
| 5 ابتدائي     | 26         | 16         | 42      |
| 4 ابتدائي     | 21         | 12         | 33      |
| 2 ابتدائي     | 06         | 06         | 12      |
| 1 ابتدائي     | 06         | 05         | 11      |
| المجموع العام | 29         | 60         | 152     |

### السجلات والوثائق المستعملة في عملية الدعم:

- النظام الداخلي.
- سجل الأعمال المنجزة يسجل فيه الأستاذ: التاريخ والتوقيت والمادة والعمل المنجز والإمضاء.
- قائمة الحضور اليومي.
- القائمة الإسمية لتلاميذ الدعم.
- وصل حقوق التسجيل، يتضمن: اسم ولقب التلميذ المعني، المستوى، مبلغ الاشتراك، الفترة.
- وصل استلام اسم الأستاذ، الفترة، عدد الساعات المنجزة، المبلغ المسلم.
- متابعة نتائج التلاميذ.
- متابعة إنجاز الواجبات المنزلية.

### الخرجات الترفيهية والبيداغوجية:

- خرجة ترفيهية للهواء المطلق، استفاد منها 45 تلميذ بالتنسيق مع نادي النماء.
- خرجة بيداغوجية ترفيهية، حيث تم زيارة كل من مكتبة المطالعة بقمار، إذاعة الوادي، حديقة التسلية.<sup>1</sup>

### الصعوبات التي واجهها نادي التميز:

- ضيق المقر وعدم توفر القاعات اللازمة للتدريس في بداية الموسم الأول.
- تذبذب التلاميذ وعدم الانضباط (اللامبالاة).
- غياب التلاميذ أيام العطل.
- عدم التزام التلاميذ بحل الواجبات المنزلية (الإهمال).
- عدم رغبة بعض التلاميذ في الدراسة رغم حرص الأولياء.
- الفروق الفردية.
- التفاوت في برنامج المدارس.

### الآفاق المستقبلية لنادي التميز:

- تمكين التلاميذ من رفع المستوى الدراسي.

<sup>1</sup> مقابلة مع المسؤول السابق عن نادي التميز عبد المجيد غندير عون، 15 مارس 2018، على الساعة 09:00 صباحا، في إدارة نادي التميز المدرسة القرآنية الجديدة.

- تقوية التلاميذ في كل المواد<sup>1</sup>.

### 3) نادي النماء:

التسمية: نادي النماء.

الإشراف: المكتب البلدي جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقبية.

نشاطاته: رحلات للطلبة (الصحراء، قصر الضاوية، الحديقة العمومية).

- رحلة للغرب الجزائري 10 أيام ثم فيها 10 ولايات.
- رحلة للشرق الجزائري.
- والآن هو عازم على عمرة جماعية بالتنسيق مع وكالة اللوس<sup>2</sup>.

---

[1]- مقابلة مع بكار بكاكرة، المسؤول الحالي عن نادي التميز. بتاريخ 30 مارس 2018، على الساعة 17:00، في

ادارة نادي التميز في المدرسة القرآنية الجديدة.

[2]- مقابلة مع الأستاذ علي وكواك عضو مكتب جمعية الارشاد والاصلاح الرقبية، بتاريخ 20 مارس 2018، على

الساعة 17:30 مساءً، في مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

## المطلب الثالث: وسائل واختصاصات الجمعية

### 1. الوسائل:

- الدعوة الفردية.
- نساء الخير (الأسر الفقيرة).
- المطويات.
- التعليم القرآني.
- دورات تكوينية للمعلمين والطلبة.
- إقامة الدروس الدينية.
- مساعدة الطلبة.
- الأقراص.
- الخطب المنبرية.
- حلقات تربوية وتعليمية وثقافية.
- الإغاثة.

### 2. الاختصاصات:

- التعليم القرآني والسنة النبوية.
- التربية والأسرة (رياض الأطفال المرأة وشبه الأسرة).
- الشؤون الاجتماعية (الإغاثة قفة رمضان).
- الشؤون المالية (أمين المال منظم لعملية الأموال أي تسجيل الأموال الصادرة والواردة).
- التمهين والتكوين (الورشات).
- التسيير والإدارة (الأمين العام للجمعية).
- الإعلام والثقافة (مسؤول الإعلام تحضير بعض الأنشطة)<sup>1</sup>.

[1]- مقابلة مع الأستاذ علي وكوك عضو مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح الرقبية، بتاريخ 20 مارس 2018، على الساعة 18:00 مساءً، في مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

## المطلب الرابع: الصعوبات والحلول

### 1. الصعوبات:

- عدم استقرار بعض المقررات في السنوات الأولى.
- عدم وجود أعضاء دائمين بالمقررات في البداية.
- الحكم المسبق من بعض أفراد المجتمع.
- الجهل.
- نقص الوعي الثقافي والوازع الديني.

### 2. الحلول:

- استقرار نسبي في المقررات والمسيرين والمؤطرين.
- حلقات العلم.
- فتح أقسام محو الأمية.
- إنشاء المدارس القرآنية.
- عقد ملتقيات من ضمنها ملتقى حواء الذي هو خاص بالمرأة.
- المطالعة.
- اصلاح ذات البين.
- إقامة الخطب.
- المحاضرات<sup>1</sup>.

[1]- مقابلة مع الأستاذ علي وكواك عضو مكتب جمعية الارشاد والاصلاح الرقيبة، بتاريخ 20 مارس 2018، على الساعة 18:30 مساءً، في مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

### المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية

- توسيع دائرة الانخراط في الجمعية (ذكور-إناث).
- توسيع الفروع في أحياء البلدية.
- توسيع دائرة المحسنين والمتحاورين مع المشاريع الخيرية.
- اهتمام أكثر بالمرأة وتفعيل دورها الحضاري.
- الاعتناء بالشباب من خلال برامج تربوية ورياضية وترفيهية تستوعب انشغالاتها وتفعيل دورهم في بناء الوطن وتنمية المجتمع.
- إقامة المهرجانات الفنية والثقافية.
- التشجيع على المطالعة ومحاولة إنشاء مكتبة متنوعة بالمقر.
- تحقيق روح التعاون بين مختلف الهيئات والمنظمات والجمعيات الأخرى في ظل مساعي الخير وخدمة قيم وثقافة مجتمعنا الأصيل<sup>1</sup>.

---

[1]- مقابلة مع الأستاذ علي وكواك عضو مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح الرقبية، بتاريخ 1 أبريل 2018، على الساعة 16:00 مساءً، في مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

مَجْلَد  
عِلْمِ

### الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الباري وبنعمة منه وفقنا بإكمال هذه الدراسة، ونرجوه سبحانه وتعالى التوفيق والسداد وأن يجعله نافعا ومفيدا للإسلام والمسلمين.

وفي ختام رحلة بحثنا عبر الصفحات الماضية فإننا نضع أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- أهمية الدعوة إلى الله وحث الناس وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.
- الدعوة هي الأساس في اصلاح النفوس البشرية.
- الدعوة إلى الله تعالى من أهم الواجبات الدينية وأفضل الطاعات.
- الدعوة إلى الله مقامها عظيم في الإسلام وهي أساس من أسس انتشاره وركن من أركان قيامه.
- جمعية الإرشاد والاصلاح أهلية غير حكومية.
- إن أهداف جمعية الإرشاد والاصلاح عديدة متنوعة منها: العمل على خدمة المجتمع لإنشاء المرافق الخيرية وحمايته من الآفات والانحرافات.
- جمعية الإرشاد والاصلاح بالرقبية تساهم في نشر الدعوة الإسلامية من خلال نشاطاتها الثقافية.
- قامت جمعية الإرشاد والاصلاح على اصلاح ذات البين.
- ساعدت جمعية الإرشاد والاصلاح العديد من العائلات والتكافل بشؤونهم الاجتماعية.
- تعتبر جمعية الإرشاد والاصلاح بالرقبية من الجمعيات الخيرية الرائدة.
- لقد أسست جمعية الإرشاد والاصلاح ثلاثة نوادي، وهي: نادي المدرسة القرآنية (مدرسة الفرقان لتحفيظ القرآن)، نادي التميز، نادي النماء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## معلومات عن الجمعية

### الشهيد الذبيح



#### محمد بن سليمان

\* ولد الشيخ محمد بوسليمان في 05 ماي 1941م، بولاية البليدة بالجزائر. وسط أسرة محافظة ومجاهدة. حفظ القرآن الكريم وتلقى تعليمه الأول بمدرسة الحركة الوطنية التي أغلقها المستعمر مع بداية الثورة فواصل دراسته عصامياً.

\* انخرط في صفوف الثورة منذ بدايتها، وفي أواخر 1958 عُيِّن مشرفاً عن مجموعة من التلاميذ وشارك في عدة أعمال فدائية أثناء حرب التحرير. وكان مكثفاً بالاتصال والتسويق.

\* بعد الاستقلال عمل معلم ابتدائي ثم عُيِّن أول مدير مدرسة للغة العربية (إلى غاية سنة 1968).

\* انتقل بالجامعة المركزية بالعاصمة في نفس السنة، وانتسب إلى كلية الآداب (قسم المدرسة العليا للأستاذة)، حيث تخرج بشهادة الليسانس في اللغة العربية سنة 1972م، وعُيِّن بعدها أستاذاً بشاوية بالبلدية.

\* تاهى دستور 1976 وأصدر هو ومجموعة من الدعاة بياناً عنوانه (إلى أين يا بومدين؟).

\* إثر هذا البيان أُلقي عليه القبض هو وغيره من الدعاة وحُكِمَ عليه بالسجن.

\* بعد ثلاث سنوات من السجن أطلق سراحه إثر العفو الرئاسي من طرف الرئيس الشاذلي بن جديد.

\* أسس رفقة الشيخ محفوظ لحناح جمعية الأرشاد والإصلاح سنة 1989م.

\* ترأس الجمعية سنة 1991 واهتم اهتماماً بالغاً بالشباب ومعاربة الألفاظ التي تصيبه، وتفاعل بحرقه مع القضايا الوطنية والإسلامية وعلى رأسها قضية فلسطين.

\* كان الشهيد محمد بوسليمان شديد التأثير بما وقع للجزائر في محنتها، فدعا جميع أبناء الوطن إلى الحوار الهادئ منذ أول بيان صدر عن الجمعية، إلا أن هذا النهج لم يعجب بعض مدّتيه من الغلاة، فلم يراعوا في الرجل جهاده وإيمانه ولا زباده الدعوة ولا رمزيته الوطنية والعالية، فاقبضوا عليه منزله المتواضع بعد فجر يوم الجمعة 26 نوفمبر 1993م بعد أن صلى الصبح وجلس مرتلاً القرآن الكريم والتصليح بين يديه. فكان له من الله الثبات على موقفه من حرمة قتل المسلم ممّا دفع بمختلفيه إلى اغتياله والتشكيل به كشرية لرفضه طلب إصدار فتوى ببيع دماء الجزائريين. وفي 28 جانفي 1994م اكتشفت جثته من قبل قوات الأمن الذين تعرفوا عليه بعمية وقد من العائلة والجمعية، أين نُقِلَ جثمانه لإعادة دفنه بمقبرة الدردارة بالبلدية يوم الأحد 30 جانفي 1994م في جو مهيب لا يزال الجزائريون والامة العربية والإسلامية يذكرونه إلى اليوم.

### من نحن؟

نحن جمعية وطنية ذات طابع اجتماعي وثقافي وتربوي شعارها الحق - العدل - الاحسان

تأسست في 11 سبتمبر 1989 بناءً على قرار وزارة الداخلية تحت رقم 53 ومن هذا التاريخ وهي تنشط على المستوى الوطني.

**تعمل الجمعية اليوم بنظام المؤسسات وهي:**

1. مؤسسة العمل الاجتماعي.
2. مؤسسة نادي الطفل.
3. مؤسسة التعليم القرآني.
4. مؤسسة محو الأمية.
5. مؤسسة الورشات.

**ومن نشاطات الجمعية ومشاريعها:**

- \* مراكز نادي الطفل.
- \* أقسام محو الأمية.
- \* ورشات تعليم الخياطة.
- \* المدارس القرآنية الدائمة والنموذجية، وتكريم الحفاظ.
- \* التكفل بالآيتام.
- \* مشروع إعداد الأم العربية.
- \* التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع في الزلازل والكوارث.
- \* مشروع الشهيد بوسليمان للتكفل بالأسر المحرومة.
- \* بناء بعض الغرف المتزلية.
- \* التكفل بالطلبة الجامعيين المعوزين.
- \* حقن الأبار السطحية في الصحاري لعابري السبيل.
- \* إحياء المناسبات الدينية والوطنية.
- \* تطوير وتنمية الأشغال اليدوية.

### رؤيتنا ورسالتنا

#### رؤيتنا:

الريادة على المستوى الوطني والمغاربي في تقديم الخدمات الاجتماعية والنشاطات الخيرية والعمل الإغاثي، ونشر القيم الأخلاقية الفاضلة وتربية الناشئة وتقديم الخدمات التعليمية ودعم الأسرة مادياً ومعنوياً، وتنمية النشاط الثقافي وأخلاقته والعمل على نشر ثقافة المحافظة على البيئة بما يسهم في البناء الحضاري للمجتمع الجزائري وكذلك المشاركة الدولية في العمل الإغاثي.

#### رسالتنا:

الإسهام في ترقية المواطن، وخدمة المجتمع من خلال تقديم الخدمات والمشاريع الخيرية لمختلف الفئات، والقيام بواجب الدعوة إلى القيم والأخلاق الفاضلة وفقاً لثوابت الأمة، والعناية بالأسرة وتربية الناشئة والمجتمع، وتطوير النشاط الثقافي وأخلاقته، بما يحقق العدالة الاجتماعية وتعزيز ثقافة المواطنة ونصرة القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

### أهدافنا

1. المساهمة في البناء الحضاري للأمة وتنمية شخصيتها بما يتماشى ومتطلبات العصر في إطار الثوابت الوطنية.
2. العمل من أجل جمع الأمة حول المبادئ التي تضمن الوحدة ومناصرة الحق والعدل في ظل القيم النبيلة والعمل على نشر ثقافة السلم ورواية حقوق الإنسان.
3. العمل على ترقية المرأة وتمثيل دورها الحضاري، وحماية الأسرة الجزائرية وتمكين رصيدها.
4. المساهمة في حماية الطفولة من كل الأضرار الجسمية، الفكرية والنفسية، والعمل على توفير أماكن ووسائل الوقاية والحماية والترفيه (كالنوادي والمؤسسات ومراكز استقبال رعاية الطفولة ورياض الأطفال).
5. المساهمة في تنمية المجتمع بالاعتناء بالشباب من خلال توفير أماكن الترفيه والتسلية وإعداد برامج ترفيهية وعلمية وصحية ورياضية.
6. العمل على خدمة المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية الصحية منها والتعليمية وغيرها وحمايته من الألفاظ والانحرافات والأخطار من خلال عمل اجتماعي فعال.
7. المساهمة في الحملات الإغاثية والتضامنية وطنياً ودولياً.
8. المساهمة في تنمية وتطوير الحرف والصناعات التقليدية وتفعيل الإنتاج الأسري في إطار برامج التكوين المهني بالتنسيق مع الهيئات الرسمية.
9. المساهمة في ترقية التعليم القرآني وإنشاء المدارس القرآنية، والعناية بالنسبة النبوية وخدمتها.
10. المساهمة في محو الأمية، والعمل على تحديث الطرائق والوسائل.
11. دعم تميم استعمال اللغة العربية، وتشجيع تعلم اللغات الأخرى.
12. تشجيع الإبداع الفكري والثقافي والحفاظ على التراث الوطني وإصدار مجلة تُمَنّى بذلك.
13. القيام بالنشاطات التي تقدم أهداف ومبادئ الجمعية، والتعاون مع كافة الجمعيات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات المعنية والانخراط فيها وفق القوانين المعمول بها.
14. الاهتمام بالهياكلية الجزائرية بالخارج وتبكيها من المشاركة في تحقيق أهداف الجمعية.
15. المساهمة في حماية السمعة ونشر الثقافة الإسلامية.

## فروع الجمعية بالرقية

### فروع هبة



### فروع 20 أوت



### فروع حي الحسرة



## المقر الجديد للجمعية



## من نشاطات الجمعية: عمرة لطلابها والعاملين فيها



**لويس**  
للسياحة والأسفار

**إعلان**

تعلن وكالة لويس للسياحة والأسفار  
بالتنسيق مع مدرسة الفرقان  
لتحفيظ القرآن بالرقبية  
عن تنظيم

**عمرة مارس 2018**

زيارات وخدمات مميزة وفنادق قريبة من الحرمين العدد محدود فسارعوا للإلتحاق

سلف بن الهادي: 0780.28.92.63 - صالح الطاهر: 782.90.79.67  
تليمة محمد العيد (منصف): 0780.58.88.73

حسب 5 جولات 400 ك

## من نشاطات الجمعية: صبيحة ثقافية بحضور الشيخ عبد الفتاح مورو



جمعية إرشاد الطلاب  
مدرسة الفرقان لتحفيظ القرآن

تنظم

**صبيحة ثقافية**

رئيس الجمعية الأستاذ : نصر الدين حزام  
الداعية الشيخ : عبد الفتاح مورو

يؤطرها

بالمقر الجديد للمدرسة  
الجمعة 09 جمادى الأولى 1439 هـ  
الموافق 26 جانفي 2018 م

المكتب الولائي بالوادي  
المكتب البلدي بالرقيبة  
فرع حي الحرية

## من نشاطات الجمعية: المخرجات الترفيهية



## حلقات وأقسام الدروس والتعليم القرآني



## حفل تخرج طالبات مدرسة الفرقان لتعليم القرآن



## نادي التميز؛ مديره وأقسامه



قسم رياض الأطفال



فنا فنا  
سر سر  
شیر شیر

## فهرس الآيات القرآنية

| الآية                                                           | السورة   | رقمها | الصفحة |
|-----------------------------------------------------------------|----------|-------|--------|
| ﴿وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا...﴾                   | آل عمران | 03    | 18     |
| ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ...﴾                         |          | 11    | 18     |
| ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ...﴾      |          | 104   | 10     |
| ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا...﴾                        | الأنعام  | 82    | 11     |
| ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾  | الأعراف  | 157   | أ      |
| ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً...﴾            | التوبة   | 122   | 10     |
| ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو...﴾                               | يوسف     | 108   | أ      |
| ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا...﴾           | النحل    | 18    | أ      |
| ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ |          | 97    | 11     |
| ﴿وَجَادِثُهُمْ بِالنِّبَاتِ هِيَ أَحْسَنُ...﴾                   |          | 125   | 13     |
| ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ...﴾             | لقمان    | 12    | /      |
| ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ...﴾        | فصلت     | 33    | أ      |
| ﴿يَدْعُو لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ...﴾              | الحج     | 13    | 7      |
| ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾                  | المؤمنون | 52    | 18     |
| ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ...﴾                  | الإسراء  | 57    | 12     |
| ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ...﴾                  | الأنبياء | 18    | 13     |
| ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ...﴾                       | المزمل   | 20    | 16     |
| ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ...﴾                                 | الرحمان  | 70    | 16     |
| ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ...﴾                             | المجادلة | 22    | 18     |
| ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى...﴾                  | المائدة  | 02    | 18     |

فهرس الأحاديث

| الصفحة | طرف الحديث                                        |
|--------|---------------------------------------------------|
| /      | «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» |
| 10     | «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعِزِّهِ...»  |

فهرس الجداول

| الصفحة | اسم الجدول                                                                           |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 33     | عدد المستفيدين من الدعم بنادي التميز من 12 فيفري 2016 إلى 20 ماي 2016                |
| 34     | عدد المستفيدين من الدعم بنادي التميز من 14 أكتوبر 2016 إلى 26 ماي 2017               |
| 34     | عدد المستفيدين من الدعم بنادي التميز من بداية الدراسة 2017 / 2018 إلى غاية يومنا هذا |

## فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

- الكتب:

1. إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية وكيفية استخدامها الدعوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدعوة والاحتساب، جامعة محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض، السعودية، 1427هـ.
2. ابن حنيفة العابدين، الجمعيات من وسائل الدعوة إلى الله، ط1، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1431هـ / 2010م.
3. ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار المعرفة القاهرة.
4. أبو الفتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، ط3، 1995م، مؤسسة دار الرسالة، بيروت.
5. أحمد أحمد علوش، الدعوة الإسلامية أصولها ورسائلها، دط، دت، القاهرة: دار الكتاب المصري.
6. أحمد بن سلمان، جهود جمعيات البر الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، قسم الدعوة والاحتساب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1426-1427هـ.
7. أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، 1987م.
8. أحمد عمر عاصم هاشم، الدعوة الإسلامية منهجا ومعالمها، دط، مكتبة غريب، دت.
9. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربي المعاصرة، ط1، دار علاء للكتب، 1429هـ / 2008م.
10. أمجد جميل صبحي الإمام، الجمعيات الخيرية والتهرب الضريبي- في الضفة الغربية في عهد السلطة الفلسطينية-، نابلس-فلسطين، 2006م.

11. حاضر إدريس آدم، دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، مذكرة ماجستير في الدعوة، كلية العلوم الإسلامية، قسم الدعوة، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 1436هـ / 2015م.
12. حنين دية، دور المؤسسات الخيرية في التنمية الاجتماعية-مؤسسة الشيخ زايد للأعمال الخيرية والانسانية-أمودجا-، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص معاملات مالية معاصرة، كلية العلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الوادي، 1435-1436هـ / 2014-2015م.
13. الطيب برغوث، منهج النبي ﷺ في حماية الدعوة والمحافظة على منجزاتها خلال الفترة المكية، ط1، 1416هـ / 1996م، المعهد العالي للفكر الاسلامي.
14. عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكانة الدعوة إلى الله وأسس دعوة غير المسلمين، دط، دت، دار الفضيلة.
15. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط3، 1396هـ / 1976م، دن.
16. عبد الله بن أحمد آل علان الغامدي، كلنا دعاة، دط، دار الطرفين للنشر والتوزيع.
17. عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام والدين، دط، دن، دت.
18. عدنان بن محمد آل عرعور، منهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر، ط1، 1426هـ / 2005م.
19. محمد سعد علي شعيب، دراسات في منهج الدعوة إلى الله، دط، دن، دت.
20. منير حجاب، الإعلام الاسلامي المبادئ النظرية التطبيق، ط1، 2002م، دار الفجر القاهرة.
21. وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع الغربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2005م.

## - المقابلات:

1. مقابلة مع الأستاذ عبد المجيد غندير عون: المسؤول السابق عن نادي التميز، إدارة نادي التميز المدرسة القرآنية الجديدة.
2. مقابلة مع الأستاذ السعيد عطية: مدير مدرسة الفرقان، ونائبه الأستاذ لمين قعيد، إدارة مدرسة الفرقان.
3. مقابلة مع الأستاذ بكار بكاكرة، إدارة نادي التميز المدرسة القرآنية الجديدة.
4. مقابلة مع الأستاذ علي وكواك، عضو مكتب جمعية الارشاد والاصلاح الرقيبة، مكتب الأمانة بمدرسة الفرقان.

## - المواقع الالكترونية:

5. الموقع الرسمي لجمعية الارشاد والاصلاح، <http://www.iched>.
6. الموقع الرسمي للشيخ فركوس، <http://ferkous.com/home>.

## فهرس الموضوعات

|                                                   |    |
|---------------------------------------------------|----|
| إهداء.....                                        |    |
| شكر وعرفان.....                                   |    |
| الملخص.....                                       |    |
| قائمة الرموز والمختصرات.....                      |    |
| مقدمة..... أ.                                     |    |
| الفصل الأول: الدعوة والجمعيات الخيرية.....        | 7  |
| المبحث الأول: ماهية الدعوة والجمعيات الخيرية..... | 7  |
| المطلب الأول: الدعوة في اللغة.....                | 7  |
| المطلب الثاني: الدعوة في الاصطلاح.....            | 9  |
| المطلب الثالث: حكم الدعوة.....                    | 10 |
| المطلب الرابع: أهمية الدعوة.....                  | 11 |
| المطلب الخامس: وسائل الدعوة.....                  | 12 |
| المطلب السادس: أساليب الدعوة.....                 | 13 |
| المبحث الثاني: ماهية الجمعيات الخيرية.....        | 15 |
| المطلب الأول: تعريف الجمعيات لغة واصطلاحاً.....   | 15 |
| المطلب الثاني: تعريف الخيرية لغة واصطلاحاً.....   | 16 |
| المطلب الثالث: تعريف الجمعيات الخيرية.....        | 17 |
| المطلب الرابع: حكم إنشاء الجمعيات.....            | 18 |

|    |                                                                        |
|----|------------------------------------------------------------------------|
| 20 | المطلب الخامس: أهمية الجمعيات الخيرية.....                             |
| 21 | المطلب السادس: وسائل الجمعيات في الدعوة .....                          |
| 24 | المطلب السابع: نشاط الجمعيات في الدعوة .....                           |
| 25 | الفصل الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح .....                             |
| 26 | المبحث الأول: جمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية .....                     |
| 26 | المطلب الأول: التعريف بالجمعية .....                                   |
| 26 | المطلب الثاني: نشأتها .....                                            |
| 27 | المطلب الثالث: أهدافها .....                                           |
| 28 | المطلب الرابع: نشاطاتها .....                                          |
| 29 | المبحث الثاني: جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية .....                    |
| 29 | المطلب الأول: التعريف بمكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية .....       |
| 30 | المطلب الثاني: أهداف ونشاطات مكتب جمعية الإرشاد والإصلاح بالرقية ..... |
| 36 | المطلب الثالث: وسائل واختصاصات الجمعية .....                           |
| 37 | المطلب الرابع: الصعوبات والحلول .....                                  |
| 38 | المطلب الخامس: الآفاق المستقبلية .....                                 |
| 39 | خاتمة .....                                                            |
| 41 | ملاحق .....                                                            |
| 53 | فهرس الآيات القرآنية .....                                             |
| 54 | فهرس الأحاديث .....                                                    |
| 55 | فهرس الجداول .....                                                     |
| 56 | فهرس المصادر والمراجع .....                                            |

59.....فهرس الموضوعات